

الوقت

ALWAQT
يومية - سياسية - مستقلة

١٤٥٣ الجمعة ٢٨ صفر ١٤٣١ هـ - ١٢ فبراير ٢٠١٠

«أخبار وتقارير»

دعوات لحراك مدني واحتذاء بالتجربة الكويتية حوارات ساخنة بمندى «التنمية» بشأن مجالس التشريع في الخليج

الوقت - حسين سبت:

ناقش المشاركون في منتدى التنمية في نسخته الـ٣١ أمس ٤ تجارب للمجالس الوطنية في الخليج العربي "الكويت، البحرين، الإمارات العربية المتحدة والسعودية". وشهد المنتدى أمس حوارات ساخنة بين المشاركين، وفيما اتفق الجميع على "تميز التجربة الكويتية" وريادتها في المنطقة، اختلفوا حول تجربتين "البحرينية والإماراتية"، بين مبرر لواقع التجربتين الحاليتين وفق الظروف الاجتماعية والثقافية، ومنتقد لمحدودية الصلاحيات فيهما.

ورأى أغلب أعضاء المنتدى إمكان "التأسيس على التجربة الكويتية والانطلاق منها كنموذج ناجح للديمقراطية رغم ما يعترضها من نواقص وخلل". وشهدت التجربة البحرينية الكثير من الجدل بين معارضين بحرينيين، حيث انتقدوا "عرض النائب عبدالعزيز أبل للتجربة" متهمين إياه بتجاهل الأزمة الدستورية رغم أهميتها في التجربة، إلا أن أبل أكد أنه التزم بمحاور المنتدى. افتتحت المنسق العام للمنتدى منيرة فخرو أمس المنتدى بكلمة أشارت فيها إلى ضرورة قراءة تجربة المجالس التشريعية من حيث تاريخها، أدوارها وأدائها. وقالت "نسعى للإجابة على سؤال محدد: هل جاءت التجارب البرلمانية في الخليج محذرة أم معيقة للتنمية؟" واعتبرت فخرو المنتدى الذي انطلق أمس في فندق الخليج بالمنامة أنه "اعتاد في كل عام تناول موضوع رئيسي ملح يكون ذا أهمية خاصة، عاجلة وبعد استراتيجي مؤثر على مستقبل المنطقة، وذلك من أجل خلق فهم للقضية المطروحة وبلورة وجهة نظر بشأنها".

وعن اختيار موضوع المجالس التشريعية، قالت "أحسنا بعد مرور ٣٠ عاما بضرورة تقييم التجربة النيابية في بلدان الخليج من كافة المستويات، ومسار التجربة على مستوى التطور أو التدهور".

ورأت فخرو أن "المنتدى ليس احتجاجياً أو يسعى لتوجيه رسائل سلبية، بل على العكس فهو منتدى يطمح في أن يساهم في توجيه السياسات المالية لدول مجلس التعاون نحو الاستثمار الأفضل للإمكانيات البشرية والمالية والثقافية التي تمتلكها".

وتابعت في هذا السياق "ولذلك نسعى في كل مؤتمر أن نقوم بطبع جل الأوراق المقدمة فيه وتوزيعها على صانعي القرار وراسمي سياسات دول مجلس التعاون الخليجي، وقد دأبنا على ذلك في كل عام".

عرض أمس ٤ باحثين تجارب المجالس الوطنية في الكويت، البحرين والإمارات والسعودية.

رابط المقال : <http://www.alwaqt.com/art.php?aid=198293>

© ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ صحيفة الوقت، جميع الحقوق محفوظة.

www.alwaqt.com